على الف سنه ومايتين وثلثه وخمسين سنه وقال ان نيلوس من ولد هرس
بن هيطون بن رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوبه بن سرحون بن رومه
بن بوزط بن توفيل بن رومي بن الاصفر بن النفر بن العيص بن اسحق بن
ابرهيم عليه السلام وكان ملكه الذي بلغ فيه اقصى المغرب
والمشرق خمسه عشر سنه وكان الذي عمر ستا وثلثين سنه وكان
مودب الاسكندر ارسطاطاليس الحكيم فزعموا انه خرج الى بابل
ثايرا بسنحاريب وسنو ورادان وبخت نصر بمصر وبلد الروم فظفر
بدارا الملك ببابل وعظيمها واكابر الفرس فكتب الى
ارسطاطاليس فشاوره في قتلهم فاجابه ارسطاطاليس قد
علمت ان لكل بلد قسمه وقسمة فارس النجده فاذا قتلت الاشراف
تحولت النجده الى السفله وسمت الاحشاء الى المنازل من ذوي
الاقدار ولم يبتلى الناس ببلاء قط اشد عليهم من قوم اللئيم وغلبة
السفله واخاف ان يكون لفارس على اهل بلدك دوله يوما ما فياتيهم
من ليس عنده بقيه ولا رويه ولا نظر في عاقبه والسلام فابقى
الاسكندر عليهم وقد روى بعض العامه من العجم ان هذا باني السد
ولم يو عل هذا في الشمال وانما كانت له غزوتان واحده للمغرب
والثانيه للمشرق وفيهما مات ومما يدل على انه ليس بذي
القرنين الذي ذكره الله عز وجل في كتابه رواية العجم بدارا ودلة
عليه صاحب حرسه فلما قتله باصره على الشرط الذي شرطه
له والعهد الذي اعطاه قتله وقيل انه سقي السم فمات فجعل

في تابوت من ذهب ووضع بين الحكماء فتكلموا عليه فقال احدهم
ما زلت تكنز الذهب حتى كنزت فيه وقال اخر انت ميتا اوعظ
منك حيا وقال اخر انا امرا هذا اخره لحرى ان يزهد في اوله
وكثيرا ما تنتحل العجم سد ياجوج وماجوج ولا يجدون الى
ان ينتحلوه بالاسبيل بمعرفه الناس فيقولون هو الاسكندر
الاكبر وهي الذي يدعى انه نيلوس الذي بنى على سفينة ربح تبنون
والذي بين قيام نيلوس بن مصر وهو عندهم ابو الاسكندر الاكبر
وبين قيام الاسكندر الاخر ثلث عشر سنه وثلثمايه سنه وستة
وعشرين يوما وكان عصره على هذا القرب من الاسكندر بن نيلوس
فليس يخاف بنا ابيه للسد وروى هذا الخبر وهذا
التاريخ من العجم ويقولون انه لم يرفع احد من اليونانيين والروم راسه
على ملك بابل حتى قام الاسكندر بن نيلوس على دارا وما رايت احدا
من العلماء على اختلافهم في نسب ذي القرنين يشك في انه ذو القرنين الذي
ذكره الله عز وجل في كتابه وذكرته العرب في اشعارها وسماه
العرب المساح وهو غير الاسكندر واقدم منه وهو الذي تحاكم
ابرهيم عليه السلام والى الاردن وصاهرا ابنه جيدان بن قحطان وهذه
درجه متقدمه لعصر الاسكندر اليوناني وكان بين الاسكندر
بن نيلوس وبين ابرهيم عليه السلام عشرين بطنا ومما يدحض رواية
العجم فيما ادعوه من بناء السد ان مسير الدنيا من المشرق الى المغرب
مما يوثر عن العلماء مقدار خمسمائة سنه وملك عمر الاسكندر بن نيلوس